Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولـذلك ، اختـارت ، بدون أسف وبدون تهويل ، الحيـاة الخاصـة والمهنة . وعلى أية حال ، لم يعرض أحد أن ينشر قصـائدها فى كتاب ، وكانت تعرف أن إرسـال قصـائد وكتب يمكن أن يسـتهلك وقتاً وطاقةً قيّمين . وببسـاطة ، اسـتمـرت فى كتـابة شـعرهـا والقراءة والتـفكيـر ، والعيش دائماً بامتنان وشهّية إنفتاح شابة للتجربة التى لم تفقدها أبداً .

وفى ١٩٥٥ ، عُرض على دوجـلاس ، الذى كـان فـى ذلك الوقت قـد أصدر كتاباً رائعاً وكان يُعتبر كأحد أبرز مؤرخى عصره ، وظيفة بكلية كليمونت للدراسات العليا ، بكليرمونت ، كاليفورنيا . وانتقلت الأسرة إلى حيث تقيم فرچينيا حتى الآن . واسـتمّرت فى رعاية الأسـرة ، وكـتابة الشعر ، والقيام بقراءات شعرية من وقت إلى آخر .

وقد مـارست التدريس الجامـعى أيضاً ، بصـورة متقطّعة فى البداية فى الكليـات المحليـة مثل جامـعة بومـونا Pomona ولا ڤيـرن . وأخيـراً تفـرغّت للتـدريس بجـامـــعة بوليتكنيك كـاليفـورنيـا فى بومـونا ، حـيث درّست لمدة ٢٢ سنة .

وفى ١٩٦٨ ، وقـعت مـحنة حـيـاتـهـا . وبدون أىّ تحـذير ، اتجـه دوجلاس إلى غرفة النوم ذات مسـاء وأطلق على نفسـه النار . ولم يكن مفهوماً كيف ينتهى بهذه الطريقة رجل له حياة غنية ، وأكاديمى شهير ومـدرّس مـحـبـوب للغـاية ، ينعم بزواج سـعـيـد ومـتـوقد ، وثلاثة أطفـال أصحّاء أذكياء . وفى السنوات التالية ، تقبّلت ڤرجينييا هذه الخسارة ، كمـا تـقبلت كلّ شىء تقريباً ، عن طريق كتـابة الشـعر . وصبّت حـزنها وغضبـها ووحدتها فى مراثٍ مريرة وكئيبة بالتناوب ، ورقيقة ولا عزاء لها